

وقال ايضا في امتزاجها وظهور السواد **من القطر** ومن اقل من المثل
 اذا نحن ما زجنا الرصاص بمثله **بالماء** من ذلك الطبع في الاصل
 وحالا الى الجسم الذي ابتدأ به **بالماء** من ذلك الطبع في الاصل
 كما ذكرنا اولاً ان الارض من طبعها الارض واليبس كذلك الرصاص بارد
 يابس منسوب الى زحل ويغلب على المركب لونه وفي هذا دليل على ان
 الرصاص ابوالاجساد كما ان زحل اول الكواكب السبعة السيان فاذا
 تمت هذه الدرجة وظهر السواد فاعلم باجتماع المتشابه وانحلل
 اليبوسة في الرطوبة واعتقاد الرطوبة مع اليبوسة بحيث ان هبطا
 هبطا معا وان صعدا معا لانها استحال الى كيفية واحدة والى هذا
 المعنى قصد الشيخ بقوله صاعداً معها حيث صعدت داخله معها
 حيث دخلت وهذا التركيب في هذه الدرجة هو المزاج الاول فانه
قال الشيخ فاذا كان ذلك كذلك ادخلنا على التركيب الاول **الاسود**
من الرطوبة المدخنة مثل الخبز الاول ورفعناه على النار وقلنا به كما
 فعلنا بالاول كذلك ثلاث دفعات او اربعة فينحل في الرابعة **ويصير**
محمولاً غير متباين الاجز او يتحد الرطب باليابس مثل اتحاد الماء بالعسل
 المشرح اعلم ان في الدرجة الاولى يتساوى اجزى المركب وتغلب فيه
 اليبوسة للعلة المتقدمة ذكرها لان النوع اصل في الارض وان انحل
 بعضها وامتزج باليابس على السواء في الوزن فان العلة لا تكون الا
 للطبع الارضى وهذه العلة ظهر السواد الذي هو طبعها واختفى
 البياض الذي هو طبع الماء فادخل عليها في هذه الدرجة بقدر الماء
 الداخل عليها بدأ فيها الدين واختفى السواد قليلا ولا يابس بزيادة
 النار قليلا عن الاولى لان الرطوبة قد زادت حتى نقصت الحرارة انما
 التكوين واخذ من الزيادة الا انها فوق الحضان بلبس في القوق وقد
 اشار بيون البرهمي في رسالته الى النار الاولى في درجة التزويج
 وجعلها وزن درهم من القطن وقال انها غلظت الخنصر ولو كانت
 غلظت

غلظت الخنصر لفسد التركيب الا انه لو مرر بالخنصر الاضعفها لا قوتها
 وكان الخنصر اضعف اصابع اليد الحنسة كذلك تكون النار في درجة
 التزويج الاول اضعف التيزان المحتاج اليها في عمل الاكسيرا ربعة
 نار التعفين ثم نار التفصيل ثم نار التصعيد ثم نار المطح يجعل النار
 اول التعفين اضعف من هذه الاربعة فكانها صارت اضعفها خامسة
 لانها انقص من نار التعفين برتبة وان كانت من جملة التعفين كل
 ذلك خوفا على المركب من الفساد فان النار اذا اضعفت لا يحصل منها ضرر
 بخلاف انها اذا قويت فانه **وقد عينا** النار الاولى وقلنا انها سبع
 الهلال لان الهلال المعتدل يكون النار فيه اصعب فينتهي ان يتسالم
 سبعة اقسام فتكون النار الاولى مثل قسم منها فاذا اسود بعد تمام
 المدد فيترك يوما وليلة الى ان يسرد ثم يفتح ويخرج ويدخل عليه من
 الرطوبة بقدر ثلث الوزن الاول كما تقدم ويصحق ويعاد الى الاولى
 والنار تزداد كما تقدم قليلا لئلا يمكن الطبخ فان القوة اشتدت على استلذا
 الرطوبة واجتذابها ويكون مقدار النار في الزيادة بقدر ربعها كما
 قاله بيون البرهمي وتكون النار في هذه الدرجة درهما وربعها **والدرجة**
 الاولى تسمى الزوجة الاولى وهذه الدرجة الثانية اذا تمت يامها
 يصفوا سوادها للزرقية ويبدو اللين ثم يخرج بعد المدد المعينة اولا
 للدرجة الاولى وهي الاربعون يوما ويترك الاثنا يوما وليلة كالاول
 يفتح ويدخل عليه بقسم ثالث من الرطوبة وهي الزوجة الثالثة
 ويعاد الى النار وفي هذه الدرجة تزداد النار بقدر ما زادت في الدرجة
 الثانية لان الرطوبة قد قويت على اليبوسة فاحالتها اليه وتصير **الدرجة**
 في لونها هنا صافية بعد ان كانت الى السواد والحمولة ثم يدخل عليها
 منهن واحدة اخرى وهي الرابعة بزيادة الربع من النار كما تقدم وفي
 هذه الدرجة ينحل المركب وتصفو الزرقية الى الغبر ويظهر فيه
 البياض والمدد لكل قسم من هذه الاقسام سواها اذا تمت المدد وشم